

بسبب الفيروس إعلان حالة الطوارئ القصوى وتعليق الرحلات السياحية من وإلى الصين

الرئيس الصيني: انتشار كورونا يتسارع والبلاد تواجه «وضعاً خطيراً»

بينما أعلنت بكين حالة الطوارئ القصوى في البلاد بسبب انتشار فيروس كورونا والذي أودى بحياة أكثر من ٤٠ شخصاً في الصين وحدها، نقل التلفزيون الرسمي الصيني عن الرئيس الصيني، شي جين بينغ، قوله: إن البلاد تواجه وضعاً خطيراً وذلك خلال اجتماع للمكتب السياسي لبحث سبل مكافحة انتشار فيروس كورونا المتمركز في مدينة ووهان وبوسط البلاد.

ونقلت وكالة «شينخوا» عن الرئيس شي قوله خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للحزب الشيوعي: «إن الصين يمكنها الانتصار في المعركة ضد فيروس كورونا المستجد».

وقال الرئيس الصيني خلال الاجتماع الذي عقد خلال عطلة السنة القمرية الجديدة: إن البلاد تواجه «وضعاً خطيراً» حيث إن فيروس كورونا «ينتشر بشكل سريع».

وذكر تقرير التلفزيون الرسمي أنه سيتم تركيز الموارد والمتخصصين في مستشفيات محددة لعلاج الحالات الشديدة مع عدم تأجيل العلاج بسبب التكلفة.

هذا وفرضت الحكومة الصينية تعليق الرحلات المنظمة من وإلى الصين رداً على تفشي الوباء.

واعتباراً من الإثنين لن تتمكن وكالات السفر الصينية من بيع حجوزات في الفنادق وحالات منطلة كما قال التلفزيون العام.

كما ذكرت سلطات الجمارك والصحة الصينية أنه يتعين منع الزوار الخارجين والوافدين، إبلاغ موظفي الجمارك طوعاً إذا شعروا بأعراض مرض.

وذكرت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينج بوست» أمس السبت نقلاً عن رسالة بالبريد الإلكتروني من القنصلية الفرنسية، أن فرنسا تعزم إجلاء المواطنين الفرنسيين الذين تقطعت بهم السبل نتيجة الإغلاق



الحكومة الصينية تقر تعليق الرحلات المنظمة من وإلى الصين رداً على تفشي فيروس كورونا (أ ف ب)

الذي فرضته الحكومة الصينية في مدينة ووهان بعد انتشار فيروس كورونا الجديد. وتوفي ١٥ شخصاً في مقاطعة هوبي الصينية بسبب فيروس كورونا المستجد، ما يرفع عدد الوفيات إلى ٤١ حسبما أعلنت السلطات، وقالت وزارة الصحة الصينية: إن عدد المصابين بالفيروس ارتفع إلى نحو ألف وثلاثمئة. ولحد من انتشار الوباء عزلت السلطات أكثر من ٤٠ مليون شخص. إن ذلك أعلنت كل من أستراليا وماليزيا عن أول حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا. السلطات الفرنسية أعلنت كذلك عن ثالث إصابة بفيروس كورونا الجديد، وقالت: إن الأشخاص الثلاثة المصابين بالفيروس سافروا إلى الصين، كذلك أعلنت ماليزيا عن أول إصابة بالفيروس.

صحيفة «ديلي ميل» البريطانية نشرت تحقيقاً موسعاً حول فيروس كورونا الذي تفشى في مدينة ووهان الصينية، وبحسب الصحيفة فإن صعوبة احتواء فيروس كورونا تتمثل في أن الكثير من المرضى يعانون من أعراض خفيفة شبيهة بالزكام ولا يدركون أنهم مصابون بالعدوى، لكن هذه الأعراض يمكن أن تتحول سريعاً إلى أعراض خطيرة ومميتة.

وكشف التحقيق أن خطورة الفيروس تكمن في أنه غير مفهوم جيداً ولم يعرف العلماء مثلاً له، ولا أحد يعرف بالتأكيد من أين يأتي، وتتميل فيروسات كورونا عموماً إلى النشأة في حيوانات، ويعتقد أن فيروسات سارس وكورونا المماثلة نشأت في قطط الزباد والجمال على التوالي.

إلى ذلك قالت وسائل إعلام صينية أن العاصمة بكين ستوقف حركة جميع

الحافلات بين الأقاليم الصينية بدءاً من اليوم الأحد لحد من انتشار الفيروس. وتسارع انتشار حالات الإصابة بفيروس كورونا الجديد الذي أثار الذعر داخل الصين وتسلسل إلى خارج حدودها لتسجل دول أخرى حول العالم بما فيها الولايات المتحدة واليابان وشمالاند عدداً من الإصابات الجديدة في وقت سارعت فيه بلدان كثيرة إلى اتخاذ إجراءات احترازية تامل من خلالها درء الفيروس عن أراضيها. هذا واعلنت الصين أمس السبت حالة الطوارئ القصوى في ٢٥ مقاطعة بسبب فيروس كورونا، في ظل ارتفاع عدد حالات الوفاة والإصابات.

وأوضحت السلطات الصينية أن إعلان حالة الطوارئ القصوى يهدف إلى الحفاظ على صحة السكان.

شينخوا - أ ف ب
رويترز - روسيا اليوم - سانا

«سائرون» تبنت إنهاء عمل الشركات الأمنية الأميركية في العراق

الحكيم: التظاهرات حق دستوري ونرفض فضها بالقوة



مظاهرات مليونية في بغداد تطالب بانسحاب أميركا من العراق (أ ف ب)

العراقية بغداد تظاهرة مليونية شاركت فيها كل المكونات العراقية من مختلف المحافظات للمطالبة بإخراج القوات الأميركية من البلاد.

وفي السياق أفاد مراسل «روسيا اليوم» أمس بأن القوات الأمنية العراقية تطلق شرط الحي وقنابل الغاز في الطريق الرابط ما بين ساحة الخلافي ومدخل ساحة التحرير في بغداد، حيث يتظاهر آلاف العراقيين.

وقال: إن «القوات الأمنية بدأت برفع الجدران الإسمنتية من ساحة الخلافي القريبة من ساحة التحرير، وعلى أثر ذلك حدثت صدامات بينها والمحتجين»، مضيفاً: إن «أصوات الرصاص الحي سمعت في ساحة الخلافي».

وفي وقت سابق أمس، أعلنت قيادة عمليات بغداد في العراق، فتح طريق محمد القاسم السريع الذي شهد خلال الأيام الماضية صدامات كبيرة بين المحتجين والقوات الأمنية، كما فتحت عدة ساحات كانت مغلقة.

وذكر بيان للقيادة أن «طريق محمد القاسم مفتوح ويجري الآن تنظيف ساحة الطيران وشارع الضلال وساحة قرطبة لإعادة افتتاحها أمام حركة العجلات بشكل دائم».

وأضاف: «تم افتتاح ساحة الطيران وساحة قرطبة أمام حركة العجلات بشكل كامل، فضلاً عن افتتاح جسر الأحرار أمام حركة العجلات بشكل كامل».

المبايدين - روسيا اليوم
السومرية نيوز

عمل الشركات الأمنية الأميركية وتنظيم عمل بقية الشركات الأمنية الأجنبية في العراق..»

وأكد أن «التحالف يعمل على تبني معاهدات واتفاقيات عدم تدخل أو اعتداء» مع دول الجوار وموافق للتعاون في كافة المجالات ومن بينها الاقتصادي والإعلامي والتكنولوجي وغيرها، وذلك من خلال التواصل والتنسيق مع القوات الرسمية ذات الشأن في الدولة العراقية وعلى وجه الخصوص وزارة الخارجية ووزارة العدل والأمانة العامة لمجلس الوزراء، بعد أن يتم إعداد مسودة تلك المعاهدات والاتفاقات من خلال فريق متخصص دولي.

العمل على إنهاء عمل الشركات الأمنية الأميركية داخل الأراضي العراقية.

وذكر بيان للتحالف أنه «استجابة لبيان مقتدى الصدر، عقدت رئاسة تحالف سائرون اجتماعاً موسعاً لمناقشة بيان تظاهرة السيادة المليونية الجمعة».

وأضاف: «جرى خلال الاجتماع دراسة ومناقشة الحلول المطلوبة لتحقيق السيادة العراقية ومنع أي تجاوزات وفق الأطر والقنوات السياسية والقانونية».

وتبنى التحالف «خريطة طريق لتحقيق ذلك عبر أربع نقاط»، مبيّناً أن «النقطة الأولى هي العمل على تبني مقترح قانون يمنع وجود أي قواعد وقوات أجنبية على الأراضي العراقية، والعمل على إنهاء

اعتبر رئيس تيار الحكمة عمار الحكيم أمس أن التظاهرات حق دستوري وقانوني، معرباً عن رفضه أي محاولة لفضها بالقوة.

وقال الحكيم في بيان تلقى «السومرية نيوز» نسخة منه: «نجدد رؤيتنا خلال ديوان بغداد للنخب والكفاءات اللبنانية فيما يتعلق بالتظاهرات باعتبارها حقاً دستورياً وقانونياً ورفضنا أي محاولة لفضها بالقوة»، محذراً «من سياسة التعميم فالسياسات والإيجابيات موجودة في كل شيء».

وأكد الحكيم، أن «المتظاهرين نزلوا للتعبير عن رأيهم وتحقيق مطالبهم وواجب الحكومة فرز المساحات ومواجهة المندسين»، مبيّناً أن «ما يجري من اختلاف في وجهات النظر إنما هو إحدى ضوابط الديمقراطية وحق الجميع في التعبير عن الرأي المخوف مستورياً في ظل الديمقراطية التي تعتمدها البلاد بخلاف الديكتاتورية التي لا تسمح فيها إلا رأي واحد فيما يعاين الشعب من القمع والتهميم».

ووصول وجود قوات التحالف الدولي على الأراضي العراقية، تابع الحكيم: إن «العراق يحميها العراقيون بأنفسهم وجاء حضور قوات التحالف الدولي للضرورة التي اقتضاها الإرهاب الداعشي وينتهي بانتهائها وهذه الحقيقة يجب ألا تكون محط خلاف ولا بد من الاستماع للرأي الفني العسكري الحكومي حول الحاجة لإعادة القوات ومهامها وجدولة انسحابها بعد النصر الذي تحقق باستعادة الأرض العراقية».

وفي السياق تبنت تحالف سائرون، أمس،

محور الذل و«الزعاطيط»

أحمد ضيف الله

فتح الاحتلال الأمريكي والبريطاني منذ العام ٢٠٠٣ أبواب الحدود العراقية على مصاريحها ليتدفق الآلاف من العناصر الاستخباراتية والقتلة إلى داخله. وبسعادة غامرة يتحدث المحتلون وأعدائهم عن منح الشعب العراقي الحرية والديمقراطية، التي تبين أنها حرية منفلتة وديمقراطية فارغة، استخدمت للتطاول المفزح على الآخرين من دون أي اعتبار للقيم والتقاليد والأعراف الاجتماعية والدينية. وفي ظل ذلك، تشكلت الآلاف من منظمات المجتمع المدني في العراق منذ احتلاله من القوات الأمريكية والبريطانية عام ٢٠٠٣ وحتى اليوم، وبمسميات وتوجهات لا حصر لها، وأغلبها منظمات شكلية، كل موجوداتها موقع على شبكة الإنترنت، ولا تدري من يديرها إن كان من داخل العراق أو من إسرائيل، خاصة أن إجراءات تسجيلها سهلة وبسيطة!

ومن مدخل استقلالية المجتمع المدني عن سلطة الحكومة كأهم بناء للنظام الديمقراطي تغفل عشرات الآلاف ممن لا تعرف حقيقة توجهاتهم، وانتشروا استعداداً لساعة استخدامهم، وتؤبرهم بر(الريموث كونترول) من خلال أدوات التواصل الاجتماعي ك(الفيسبوك وتويتر وغيرها..). وهي طريقة جديدة للتواصل والتوجه المباشر للشعب وإدارتها باستخدام منطوق «الديمقراطية». وقد برح الأميركيان والإسرائيليون في إدارة رعايا الشعوب وجعلته. لقد ابتلي العراق بأعراب أذلاء لا يشعرون من الدم العراقي والسوري واليميني واللبيبي، ممن كانوا قد دفعوا صدام حسين ليثن حرباً على إيران له سنوات أبت إلى تدمير كلا البلدين، الذين هم ذاتهم دفعوا أميركا وبريطانيا باتجاه احتلال العراق، ومن أراضيهم انطلقت جيوش تلك الدول وصواريخها لتدمير كل شيء في العراق، وهم نفسهم ضحوا بحياتهم ومرضاهم من أصحاب الفكر الوهابي إلى العراق لقتل أبنائه تحت شعار مقاومة الاحتلال الأمريكي، وأسقاط العملية السياسية المؤالية لإيران!

وبدعم من هؤلاء عقد يومي ١٠ و١١ كانون الثاني الجاري في إسطنبول، المؤتمر الأول لل«البيئات الوطنية العراقية» الذي شارك فيه مجموعة من تشكيلات بقايا نظام صدام حسين التي تديرها أجهزة استخباراتية أميركية وإسرائيلية وخليجية بهدف التغيير الجزري للعملية السياسية، في العراق، العراق، ولاسيما ما سموه «التغلل الإيراني في المنطقة العربية»، بمسميات شكلية (حركة التيار القومي العربي، والحزب الشيوعي، واتحاد الشعب، وهيئة علماء المسلمين في العراق، ومجلس عشائر الثورة العراقية، ومجلس عشائر العراق العربية في جنوب العراق، وممثلي مؤسسات المجتمع المدني، والكفاءات الوطنية، والمستقلين)، وطالبوا «الدول العربية والمجتمع الدولي والمنظمات الإقليمية والدولية، بالتعامل الجاد مع مطالب العراقيين، وفق المعايير الإنسانية، ولاسيما بعد تصاعد القمع للتظاهرات السلمية»، حسب بيان مؤتمريهم.

ومع تناقص عدد المتظاهرين في ساحات التظاهر في بغداد والمحافظات العراقية الوسطى والجنوبية إلى نحو بضع مئات لا أكثر. وبالتزامن مع دعوة مقتدى الصدر إلى «تظاهرة مليونية سلمية موحدة تندد بالوجود الأميركي وانتهاكاته» في الـ٢٤ من كانون الثاني الحالي، لدعم موقف الحكومة والمجلس النيابي الداعي إلى إخراج كل القوات الأجنبية من العراق لخرقها للسيادة العراقية في تنهينها عملية قصف مواقع عسكرية عراقية، واغتيال الشهيدين قاسم سليمان وأبو مهدي المهندس، خاصة بعد أن رفض المحتل الأمريكي الاستجابة لطلب خروجه.

وبشكل مفاجئ، خرج العشرات في محافظات الوسط والجنوب العراقي وبغداد، ليحرقوا المدارس والجامعات والممتلكات العامة ويقطعوا الشوارع الرئيسية الواصلة بين بغداد وتلك المحافظات بالإطارات المشتعلة والعوارض الحديدية والإسمنتية، ويطلقوا النار على القوات الأمنية ويبرمونها بالقنابل اليدوية. عصابات ملثمة تبتراً من بقي في الساحات من المتظاهرين السلميين منهم، وسموهم مندسين، على حين اعتبرهم باقي العراقيين أنهم أولاد شوارع وأطفال ماجورون، أو كما سموهم باللهجة العراقية «سرسرية» وزعاطيط».

ومن الواضح للعيان، أن الغرض من التصعيد المفاجئ هذا، كان لتعطيل التظاهرات المليونية ضد المحتل الأمريكي، خاصة بعد قطع الشوارع التي تربط بين المحافظات العراقية وبغداد، لمنع وعرقلة قوافل المتظاهرين من الوصول إلى بغداد للمشاركة في التظاهرة المليونية.

ومع كل ذلك، فشلوا، فالمتظاهرون الذين تجاوز عددهم المليون، شكلوا أكبر تجمع احتجاجي في تاريخ العراق، ونجحوا في إيصال رسائل غضبهم من المحتل الأمريكي، حيث ارتدى بعضهم الألقان، مطالبين بطرد المحتل الأمريكي من العراق.

فليشرح رافضو خروج المحتل الأمريكي من العراق، من البرزانيين، وإياد علاوي، وأسامة الجبفي، ومن معهم في محور الذل والزعاطيط للرئيس الأميركي ترامب ووزير خارجيته بومبيو معنى ارتداء المتظاهرين للألقان، لعلمهم يستوعبون ويفهمون ما الذي سيحصل، لو اندأوا الإرادة الشعبية للعراقيين.

محامو ترامب يترافعون أمام مجلس الشيوخ.. وبومبيو يصرخ في وجه إعلامية

بدأ محامو الرئيس الأميركي دونالد ترامب مرافعتهم صباح أمس السبت في المحاكمة التي أري إلى عزله أمام مجلس الشيوخ بعد ثلاثة أيام من اتهامات وجهها الديمقراطيون، في وقت صرح وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بوجه إعلامية مستخدماً عبارات غير لائقة بسبب توجيهها إليه أسئلة حول «القضية الأوكرانية».

وقال محامي البيت الأبيض بات تشيولونييه الذي تحدث أولاً خلال اجتماع عُظُم بشكل استثنائي السبت: «سترون أن الرئيس لم يرتكب أي خطأ».

وأضاف تشيولونييه: إن المدعين العامين في مجلس النواب لم ينجحوا في تقديم قضيتهم. وكانت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي قالت: إن مسؤولين كباراً في وزارة الخارجية سيقدمون لأعضاء اللجنة إحاطة سرية حول السياسة المتعلقة بإيران الأسبوع المقبل.

وكان مجلس النواب الذي يسيطر عليه الديمقراطيون صوت في وقت سابق من هذا الشهر لمصلحة منع ترامب من القيام بجزء من الأعمال العسكرية ضد طهران.

وقبل مسؤولو إدارة ترامب، بمن فيهم بومبيو، في إحاطة سابقة هذا الشهر في إقناع أعضاء الكونغرس الديمقراطيون وبعض الجمهوريين، بسلامة تهميداً وشكياً كان مبرراً لاعتقال قاسم سليمان.

وقال السيناتور الجمهوري مايك بي. عقب الإحاطة السرية، إنها كانت أسوأ إحاطة سمعها منذ تسع سنوات في مجلس الشيوخ.

في هذه الأثناء أكتد الإذاعة الوطنية العامة الأميركية NPR أن وزير خارجية الولايات المتحدة، مايك بومبيو، صرخ بوجه إعلامية

أمراء الحرب في البيت الأبيض لا يفقهون شيئاً عن إيران وشعبها طريف: لا نستبعد التفاوض مع واشنطن شرط رفع العقوبات

وقال كوسو: «كانوا يعرفون تماماً أنهم سيتمكنون من تنفيذ فعلتهم في العراق متجاوزين بذلك الخط الأحمر، لأنهم اغتالوا شخصاً ساهم بشكل كبير في القضاء على الإرهاب، معتبراً أنه وباستشهاد سليمان، هدفت الإمبريالية للقضاء على المقاومة بشكل عام في المنطقة وليس فقط توجيه مجرد ضربة لإيران».

إلى ذلك ندد نواب من الحزب الديمقراطي الأميركي بكذب الرئيس دونالد ترامب بشأن الإصابات التي تعرض لها جنود أميركيون جراء الضربة العسكرية الإيرانية على قاعدة عين الأسد في غرب العراق ومحاولته الفاشلة للتقليل من عددهم وخطورتها.

وقال المرشح الديمقراطي المحتمل للرئاسة الأميركية جو بايدن خلال مهرجان انتخابي في نيو هامبشاير: «إن ترامب رفض إصابات الجنود، مضيفاً: «أجد ذلك بكل صراحة مرفقاً».

من جهتها قالت عضو الكونغرس عن ولاية فلوريدا ديببي واسرمان شولتز: «على الرغم من أن ترامب يقلل من هذه الإصابات.. فإن نصف إصابات الدماغ الناتجة عن إصابة قد تؤدي إلى إعاقة دائمة» في دحض منها مزاعم ترامب بعدم تعرض الجنود الأميركيين لإصابات خطيرة.

بدوره أقر السيناتور عن ولاية رود آيلاند ورئيس (السن) للجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ جاك ريد بأن جنوداً أميركيين تعرضوا لإصابات خطيرة جراء الضربة الإيرانية وقال: «إن تقليل حجم الإصابات خطأ صريح لترامب».

روسيا اليوم - سانا
رويترز - الميادين - العالم

ونصف العام على انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي لم يتمكن الأوروبيون من إجراء معاملة واحدة عبر هذه الالبية.

وتابع طريف: إن الاتفاق النووي ليس في حكم الميت والجزء المهم من الاتفاق يتمثل في عمليات التفتيش وشفافية النشاط «النووي» الإيراني، ونقطة التفتيشات لا تزال مستمرة حتى الآن.

من جانبه أكد مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية عباس عراقجي أن سياسة الضغوط القصوى التي تمارسها الإدارة الأميركية ضد إيران فشلت مشيراً إلى أن «أمراء الحرب في البيت الأبيض لا يفقهون أي شيء عن إيران وشعبها».

ورداً على تهديد الجيوش الأميركي لشؤون إيران برايان هوك بأن قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني إسماعيل قاضي «سيلقي نفس مصر» الفريق قاسم سليمان، أوضح عراقجي في تغريدة له على موقع «تويتر» أمس السبت أن «اقتبال الشهيدي سليمان سيكون بداية لنهاية الوجود الأميركي في المنطقة»، قائلاً: يبدو أن المسؤولين بوزارة الخارجية الأميركية لم يروا حجم المشاركة الشعبية الحاشدة في تشييع هذا القائد.

وفي سياق متصل قال عضو البرلمان الأوروبي ونائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الأوروبي السابق خافيير كوسو، أن اغتيال الفريق سليمان «جريمة حرب واضحة»، واعتبر كوسو خلال لقاء مع موقع «الميادين نت» باللغة الإسبانية أن ما حصل هو «اعتداء على قائد عسكري رسمي علني وغير متخفي، اغتالوه عدواً في العراق».

قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد طريف: إن طهران لا تستبعد التفاوض مع واشنطن، شرط أن تغير نهجها وترفع العقوبات، في وقت وصف المرشح الديمقراطي المحتمل للرئاسة الأميركية جو بايدن، رفض الرئيس الأميركي دونالد ترامب الإعلان عن إصابات في صفوف الجنود الأميركيين جراء الضربة الإيرانية لمساعدة عين الأسد الأميركية في العراق، بالمرفق».

وفي حديث إلى صحيفة «دير شبيغل» الألمانية حمل طريف أمس السبت الدول الأوروبية مسؤولية تداعيات العودة المحتملة للعقوبات على إيران، مؤكداً أن طهران ستقدم على عدة إجراءات من بينها احتمال الانسحاب من معاهدة الحد من انتشار السلاح النووي في حال فرض حظر دولي على إيران في مجلس الأمن.

واعتبر طريف أن طاعة أوروبا العمياء لأميركا أمر كارثي، قائلاً: «الدول الأوروبية غير قادرة على الوقوف في وجه واشنطن وأمام ترامب ولكن عندما يتعلق الأمر بإيران يحاولون لعب دور مؤسسة مقنطرة».

وفيما يخص الاتفاق النووي أوضح طريف أن الرئيس الإيراني حسن روحاني شرح في رسالة بعثها إلى أطراف الاتفاق النووي الإجراءات التي ستتخذها بلاده في حال فرض حظر دولي على إيران في مجلس الأمن.

وقال طريف: إن الأوروبيين لم يجرؤوا حتى الآن معاملة واحدة واستخدام آلية «الاستكس» للتبادل التجاري مع طهران، لكن ذلك لا يعني موت الاتفاق النووي نهائياً، مشيراً إلى أن «الاستكس» شركة محاسبية بعد أكثر من عام

موسكو تحفظ بحق الرد على طرد بلغاريا دبلوماسيين روسيين

اعتبرت روسيا أن قرار السلطات البلغارية طرد اثنين من الدبلوماسيين الروس بسبب قضية «تجنس» إجراء استثنائي، شديدة على حقها في الرد على هذه الخطوة.

وقالت وزارة الخارجية الروسية، في بيان أصدرته أمس السبت: «اتخذت السلطات البلغارية، يوم ٢٤ كانون الثاني الجاري، قراراً بطرد دبلوماسي تابع للسفارة الروسية وموظف في المنظمة التجارية الروسية في بلغاريا، ولم يتم مع ذلك عرض أي أدلة منطقية لتوضيح هذا القرار».

وأضافت الوزارة: «نعتبر هذه الخطوة من قبل السلطات الرسمية في صوفيا استفزازية وغير ودية بشكل سافر، لكونها تنتهك مع الطابع البناء المنبني تقليدياً على الاحترام المتبادل للعلاقات الروسية البلغارية».

وأكدت الخارجية الروسية في ختام البيان، «إننا نحفظ بحقنا في اتخاذ إجراءات جوابية رداً على هذه الخطوة».

وقبرت السلطات البلغارية طرد الدبلوماسيين الروسين، مع وقف القضية الجنائية بموجب بنود اتفاق قينياً حول العلاقات الدبلوماسية، إلا أن صوفيا اعتبر مع ذلك أن هناك أساساً كافية لتوجيه تهم رسمية إليهما.

روسيا اليوم